

يديعوت أحرانوت: الشباب الأمريكي يجدون في الإسلام ضالتهم



اهتمت صحيفة يديعوت أحرانوت بإقبال الشباب الأمريكي على معرفة الإسلام بعد هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر وما تلاه من حرب إسرائيل على غزة.

وبحسب الصحيفة العبرية، ففي ظاهر الأمر، كانت أحداث 7 أكتوبر بمثابة ضربة قوية للمسلمين في الولايات المتحدة. لقد تزايدت الشكوك والإسلاموفوبيا، وأصبحت الحياة أكثر صعوبة لهم.

ومع ذلك، حدث شيء آخر أيضاً: مع رغبة الأمريكيين من أتباع الديانات الأخرى في معرفة المزيد عن الأيديولوجية التي حفزت الهجمات، وأصبحوا فضوليين ومهتمين بالإسلام، أصبح القرآن من أكثر الكتب مبيعاً.

وأشارت الصحيفة إلى أنه وفي الأسابيع الأخيرة، امتلأ تطبيق تيك توك بالشباب الأمريكيين (معظمهم من الإناث) الذين اندفعوا في قراءة مبهجة للقرآن، وكانوا متحمسين للغاية لمحتواه حتى أن البعض اعتنقوا الإسلام.

وأضافت الصحيفة أن النشاط العسكري الإسرائيلي في غزة بعد 7 أكتوبر، إلى جانب الصور التي تظهر معاناة المدنيين في غزة، عزز الاهتمام الأمريكي بالقرآن والإسلام. وهذه المرة، وجد الإسلام جمهوره المستهدف المثالي: الشباب التقدمي من جيل Z الذين وجدوا نقطة انطلاق لوجهات نظرهم العالمية في القرآن.

ومن الأمثلة على ذلك امرأة شابة أمريكية من أصل أفريقي تدعى ميغان رايس: قبل شهر، قامت بتحميل منشور على تطبيق تيك توك يعبر عن إعجابها بإيمان الشعب الفلسطيني وسموده. ونصحتها المشاركات بقراءة القرآن لفهم مصدر هذا الإيمان والسمود.

ولم تضع رايى أى وقت. وءءأت بقراءة القرآن وتفسيره. ثم أنشأت ناى الكتاب المقدس، آىء يمكن للمستخدمين الءين لىى لءيهم خلفية أن يتعلموا القرآن معها. وفي غضون أسابيع، ارتءت رايى آآاب واعتنقت الإسلام.

وتلفت الصحيفة إلى أن رايى لىست بءعاً من المستخدمين فى هذا الصءء، بل هى آءء من آآاء يغزو تطبيق التيك ءوك. وهو آآاء سريع النمو لآيل Z الءين يكتشفون القرآن والإسلام ويآون أنه يعبر عن كل الأشياء الءى يؤمنون بها. وهذا يشمل القيم الآءمية للآرية والاشآراكىة والآضامن الآآماعى ومعارضة العالم الآشع والاسآعلالى.